



كلية التربية

كلية معتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم

إدارة: البحوث والنشر العلمي ( المجلة العلمية )

=====

## دراسة مقارنة بين برامج إعداد المعلم في كل من كلية التربية بجامعة حائل وكلية التربية بجامعة قطر

إعداد

د / عبدالله حمود الجميل

الأستاذ المساعد في كلية التربية بجامعة حائل

﴿ المجلد السادس والثلاثون - العدد الثالث - مارس ٢٠٢٠م ﴾

[http://www.aun.edu.eg/faculty\\_education/arabic](http://www.aun.edu.eg/faculty_education/arabic)

## ملخص الدراسة

تهدف هذه الدراسة للمقارنة بين برامج إعداد المعلم في كل من كلية التربية بجامعة حائل وكلية التربية بجامعة قطر ، وللإجابة عن اسئلة الدراسة الفرعية استخدم الباحث المنهج الوصفي ، حيث قام الباحث ببناء أداة الدراسة " الاستبانة " ، وتم التحقق من صدقها وثباتها ، واشتملت أداة الدراسة في صورتها النهائية على ( ٦٦ ) عبارة موزعة على خمسة محاور : ( سياسات القبول والتسجيل ، الخطة الدراسية ، الأنشطة الطلابية والمراكز البحثية ، الحوافز المادية والخدمات المساندة ، الفائدة من برنامج التدريب الميداني ) ، ومن ثم تطبيق أداة الدراسة على عينة الدراسة المكونة من : طلبة التدريب الميداني في كلية التربية بجامعة حائل وجامعة قطر حيث بلغ عددهم ( ٢٣٢ ) طالبا وطالبة. فيما كشفت نتائج الدراسة أن جميع استجابات آراء عينة الدراسة إيجابية تجاه المحاور الخمسة ، إلا أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \geq 0.05$ ) بين متوسطات استجابات آراء عينة الدراسة تعزى لمتغير ( مكان الكلية ) لصالح متوسطات استجابات آراء طلبة التدريب الميداني في كلية التربية بجامعة قطر ، وفي ضوء تلك النتائج أوصت الدراسة بعدة توصيات لكلية التربية بجامعة حائل أبرزها: إعادة النظر في سياسة القبول وتطويرها ، المشاركة في البرامج والمحافل التربوية وحضور الندوات والمؤتمرات المحلية والدولية ، تعزيز الحوافز المادية والمعنوية وتطوير الخدمات المساندة، تكثيف فترات التدريب الميداني أثناء الفصول الدراسية وأن لا يقتصر على الفصل الأخير، اخضاع كلية التربية بجامعة حائل إلى معايير المجلس الوطني لاعتماد برامج إعداد المعلم ( NCATE ) لأكسبها جودة محلية واعترافا عالميا وتخرج المعلمين المتميزين التي يتطلع إليهم الميدان التربوي في المملكة العربية السعودية .

**الكلمات المفتاحية :** كلية التربية - برامج إعداد المعلم - طلبة التدريب الميداني - معايير الاعتماد.

## ABSTRACT

This study aims to compare the teacher preparation programs in the College of Education at University of Hail and the College of Education at Qatar University. The researcher used the descriptive approach in order to answer the sub-questions of the study. A questionnaire was used after verifying its validity and reliability, where at the last stage the tool has 66 phrases divided into five aspects: (Admissions policies, The study plan, Student activities and research centers, Subsidies and support services, Benefiting from the field training program). Then implement the study tool on the study sample that consists of 232 field training students (Male and Female) in both the College of Education at University of Hail and the College of Education at Qatar University.

The results of this study have revealed that all the study samples are positively toward the five aspects. However, there were statistically significant differences ( $\alpha \geq 0.05$ ) between students' opinion in both colleges in favor of field training students in the College of Education at Qatar University.

Therefore, the findings of this study suggests a several recommendations to The College of Education at University of Hail, the most important are: reconsider and enhance the admissions policies, participate in educational programs and attend local and international seminars and conferences.

strengthen subsidies and improve support services, intensify field training during periods of classroom and not be limited only in the last semester, subjecting the College of Education at the University of Hail National Council in order to base teacher preparation programs (NCATE). Following these recommendations would provide the educational fields in Saudi Arabia such a high quality of teachers and professional alumni that might gain worldwide recognition.

**Keywords** : College of Education \_ Teacher Preparation \_ Field Training Program students \_ (NCATE).

## المقدمة :

إن التطورات السريعة والمتلاحقة التي يشهدها العالم اليوم تقتضي من الدول أن ترقى بمستوى التعليم فيها، وكون المعلم هو الأساس في العملية التعليمية ، لذا فإن الاهتمام به وبتطويره المهني من الأمور المهمة التي لا بد من إعطائها الأولوية على الدوام، ذلك التطوير الهادف إلى خلق معلم المستقبل القادر على مواكبة القفزات الهائلة للتطورات المتسارعة للعالم ، حيث إن المعلم المأمول الذي يواجه متطلبات الألفية الثالثة ليس ذلك المعلم الذي يتقن المادة العلمية فقط ويعمل على تلقينها للطلبة، بل المعلم والمربي لطلابه والموجه لهم نحو ابتغاء العلم والبحث عن المعرفة في مصادرها المتنوعة، ويكون مثلاً للانتماء سلوكاً وممارسة، الأمر الذي يحتم أن يكون المعلم معداً إعداداً جيداً من النواحي الأكاديمية والمهنية والثقافية فضلاً على أن يكون قادراً على تنمية وتجديد وتحديث معارفه بصورة مستمرة.

ولهذا يثير بعض التربويين اليوم أزمة مراراً وتكراراً في الندوات ، والمؤتمرات ، والمحافل التربوية، وكذلك الصحف اليومية ، وهي الأزمة المتعلقة بعجز بعض برامج إعداد المعلم عن تخريج طلبة يتمتعون بمعارف ومهارات وقدرات ، وهي بذلك لا تعمل على إيجاد أجيال مبدعة ومستقلة ، وقادرة على حل مشكلاتها بموضوعية وبأساليب علمية ، فالجميع يولون قضية برامج إعداد المعلم في الكليات التربوية أهمية كبيرة نظراً لما تلعبه من دور في إعداد معلم المستقبل المنشود والمتمكن من أداء أدوره بكل يسر وسهولة في الميدان التربوي . (فرج ، ٢٠٠٦ ، ٩٤)

فالأزمة تكمن في نوعية بعض برامج إعداد المعلم في الكليات التربوية لاسيما \_ الناشئة منها \_ والتي مازالت تعاني من سياسات القبول والتسجيل التقليدية والروتينية كمدخلات ، فكلنا يعلم أن مهنة التعليم تحتاج إلى نوعية محددة من الطلبة لهم مواصفاتهم وخصوصيتهم ، وكذلك العمليات والفعاليات والتي تقتضي بقاء الطالب بمدة لا تقل عن أربع سنوات في الغالب داخل الكلية في جوانبها النظرية والتطبيقية ، ومن الخطط الدراسية والأنشطة الطلابية المتنوعة داخل القاعات الدراسية أو في الميدان التربوي والمراكز البحثية والحوافز المادية والمعنوية بالإضافة إلى الخدمات المساندة والتدريب الميداني والذي يعد من الركائز الرئيسة والداعمة لبرامج إعداد المعلم في الكليات التربوية العصرية؛ وصولاً إلى المخرجات المرجوة من أجل تخريج المعلم المتميز المطلوب ، فالمعلم الذي ينتسب إلى مهنة التعليم دون أن يعد الإعداد المتكامل، سوف يجد نفسه عاجزاً عن القيام بمهامه التدريسية وواجباته الأخلاقية ، حيث يصبح عبئاً على هذه المهنة الحيوية ، يصعب التعامل معه ، أو تعديل اتجاهاته أو إكسابه المهارات الفنية الحديثة ، وعلى ذلك تتفاقم الأزمة ، لتصبح مشكلة ترهق كثيراً من البلدان الطامحة والمتطلعة .

ومن هذا المنطلق انبثقت فكرة الدراسة الحالية والتي تتمحور حول محاكاة الكليات التربوية المتطورة والتي حصلت على تصنيفات إقليمية ومحلية متقدمة وحصلت على الاعتماد الأكاديمي العالمي في بعض البرامج التربوية مثل ( الانكيت ) ومنها كلية التربية في جامعة قطر ومقارنتها بكلية التربية بجامعة حائل لوجود قواسم مشتركة كثيرة متشابه بين الكليتين ويمكن الاستفادة منها ومحاكاتها .

### مشكلة الدراسة

انطلاقاً من أهمية برامج كليات التربية والتي تولي مسؤولية إعداد المعلمين وتأهيلهم كل عناية وتوفر لهم مختلف الإمكانيات والظروف بهدف تمكينهم من الاضطلاع بدورهم على نحو فعال للتدريس بالمرحلة المخصصة لهم ، لذا فإن الذي يقرر مستوى أداء المعلم أو نوعيته في الغالب طبيعة برامج إعداد المعلم الذي قدمته كلية التربية له خلال فترة دراسته فيها .

فعلى الرغم من تنوع برامج إعداد المعلم في كليات التربية والمحاولات الجادة في تطوير معايير وسياسات القبول والتسجيل و الخطط الدراسية والأنشطة الطلابية والمراكز البحثية والحوافز المادية والمعنوية والخدمات المساندة وبرنامج التدريب الميداني، إلا أن الشكوى ما تزال قائمة في بعض الكليات التربوية بالجامعات الإقليمية والمحلية لاسيما \_ الناشئة منها \_ فمن خلال المعايشة الميدانية للباحث في كلية التربية بجامعة حائل والميدان التربوي والمشاركة في العديد من المؤتمرات والندوات المهمة بقضايا التعلم والمعلم ومن خلال التقارير والدراسات التربوية الحديثة، فقد أثبتت قصور برامج إعداد المعلم في كليات التربية مثل : دراسة ( العاجز ، ٢٠١١ ) ودراسة ( المفرج وآخرون ، ٢٠٠٧ ) ودراسة ( الشرقاوي، ٢٠٠٤ )، وكما ورد في تقرير وزارة التربية والتعليم حيث خلص إلى أن من أبرز الصعوبات والمعوقات التي تواجه التعليم العام في المملكة ضعف برامج إعداد المعلمين ،حيث يفتقد العديد منها إلى المهارات الحديثة في عمليات التعليم والتعلم ( وزارة التربية والتعليم ، ٢٠١٢ ) ، وكذلك البرامج الوطنية مثل المركز الوطني للقياس المسؤولة عن اختبار كفايات المعلمين قبل التعيين في المملكة العربية السعودية فقد أكدت على أن برامج إعداد المعلم يحتاج إلى تطوير: ( المدخلات \_ العمليات\_ والمخرجات ) موقع المركز (www.qiyas.sa)، أضيف إلى ذلك أن العالم يشهد بعض التحولات والتطورات ومن أهمها الثورة العلمية والتكنولوجية ، والاقتصادية ، فضلاً عن التغيرات الاجتماعية والسكانية والبيئية والمناخية الأخرى ، وعليه فأن مشكلة الدراسة تكمن في محاولة معرفة واقع كلية التربية بجامعة حائل من خلال مقارنتها في كلية التربية بجامعة قطر وذلك لتميزها وحصولها على العديد من التصنيفات الإقليمية والمحلية المتميزة والجوائز العالمية ومنها تحقيق معايير الاعتماد الدولي الخاص بالمعلمين ( الانكيت ) ، والجدير بالذكر أن هذه الدراسة تعد الأولى من نوعها بدراسة واقع برامج إعداد المعلم في كلية التربية

جامعة حائل في \_ حدود علم الباحث\_ وهذا مؤشر على أهمية إجراء هذه الدراسة لتحديد نقاط القوة ونقاط الضعف لدى كلية التربية في جامعة حائل والوصول إلى أبرز التوصيات في تعزيز نقاط القوة وإعادة النظر في نقاط الضعف، ويمكن تلخيص مشكلة الدراسة في التساؤلات الآتية :

١. ما وجهة نظر طلبة التدريب الميداني في كلية التربية بجامعة حائل وجامعة قطر حول سياسات القبول والتسجيل المعتمدة ؟ .
٢. ما وجهة نظر طلبة التدريب الميداني في كلية التربية بجامعة حائل وجامعة قطر حول الخطة الدراسية ؟ .
٣. ما وجهة نظر طلبة التدريب الميداني في كلية التربية بجامعة حائل وجامعة قطر حول الأنشطة الطلابية والمراكز البحثية ؟ .
٤. ما وجهة نظر طلبة التدريب الميداني في كلية التربية بجامعة حائل وجامعة قطر حول الحوافز المادية والمعنوية والخدمات المساندة ؟ .
٥. ما وجهة نظر طلبة التدريب الميداني في كلية التربية بجامعة حائل وجامعة قطر حول الفائدة من برنامج التدريب الميداني ؟ .
٦. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \geq 0.05$ ) بين آراء طلبة التدريب الميداني في كلية التربية بجامعة حائل وجامعة قطر تعزى لمتغير مكان كلية التربية ؟.

### الهدف من الدراسة :

١. التعرف على آراء طلبة التدريب الميداني في كلية التربية بجامعة حائل وجامعة قطر حول سياسات القبول والتسجيل المعتمدة .
٢. التعرف على آراء طلبة التدريب الميداني في كلية التربية بجامعة حائل وجامعة قطر حول الخطة الدراسية .
٣. التعرف على آراء طلبة التدريب الميداني في كلية التربية بجامعة حائل وجامعة قطر حول الأنشطة الطلابية والمراكز البحثية .
٤. التعرف على آراء طلبة التدريب الميداني في كلية التربية بجامعة حائل وجامعة قطر حول الحوافز المادية والمعنوية والخدمات المساندة .
٥. التعرف على آراء طلبة التدريب الميداني في كلية التربية بجامعة حائل وجامعة قطر حول الفائدة من برنامج التدريب الميداني .
٦. التعرف على أن كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \geq 0.05$ ) بين آراء طلبة التدريب الميداني في كلية التربية بجامعة حائل وجامعة قطر تعزى لمتغير مكان الكلية ، ووضع التوصيات التي يمكن الاستفادة منها في تطوير برامج إعداد المعلم في كلية التربية في جامعة حائل في المملكة العربية السعودية .

### أهمية الدراسة :

تتجسد أهمية الدراسة الحالية بشكل أساسي بالتعرف على واقع برامج إعداد المعلم في كلية التربية بجامعة حائل ، وتتمثل الأهمية في الآتي :

- معرفة مواطن القوة ومواطن الضعف من خلال مقارنتها في كلية التربية في جامعة قطر لتمييزها وحصولها على معايير الاعتماد الدولي (الانكيت).
- تقديم عدد من التوصيات والمقترحات التي تعالج مواطن الضعف في برامج إعداد المعلم في كلية التربية بجامعة حائل والاستفادة منها في تطوير البرامج مستقبلا ، كما تفيد الارتقاء بمستوى إعداد المعلم التي يتطلع إليه الميدان التربوي في المملكة العربية السعودية .
- قد تساهم نتائج هذه الدراسة المسؤولين في ( كليات التربية الناشئة ) للوصول إلى القرارات المناسبة لتطوير برامج إعداد المعلم .

### حدود الدراسة :

#### الحدود الموضوعية :

تقتصر الدراسة على التعرف على واقع برامج إعداد المعلم لمرحلة البكالوريوس في كلية التربية بجامعة حائل وجامعة قطر ( ذكور - أناث ) والمقارنة بينهما .

#### الحدود المكانية :

تقتصر تطبيق الدراسة على كلية التربية بجامعة حائل في المملكة العربية السعودية ، وكلية التربية بجامعة قطر في دولة قطر الشقيقة .

#### الحدود الزمانية :

تقتصر تطبيق الدراسة في الفصل الدراسي الأول(فصل الخريف ) لعام ٢٠١٦ م .

#### مصطلحات الدراسة :

#### إعداد المعلم :

يعرف الهسي (٢٠١٢) أعداد المعلم : " بأنه العملية (وتشمل المدخلات، والعمليات، والمخرجات) التي تقوم بها كليات التربية لإعداد الطالب المعلم وتزويدهم بالمعارف ، والمهارات، والاتجاه الإيجابي نحو مهنة التعليم، ليكون قادراً على أداء مهامه الوظيفية، والقدرة على البحث العلمي، والتنمية المعرفية".

ويعرف الباحث إعداد المعلم إجرائيا : هي فترة الاعداد الأولية للمعلم ، وتتولاها كليات التربية ذات العلاقة تبعا للمرحلة التي يعد المعلم فيها ، وبهذا يعد الطالب المعلم ثقافيا وعلميا ومهنيا ( تربويا ) في هذه المؤسسة التعليمية قبل الخدمة .

**كلية التربية :**

ويعرف الباحث كلية التربية إجرائيا: بأنها : مؤسسة تربوية مهنية لإعداد المعلم لمراحل التعليم العام تسير وفق نظام الساعات المعتمدة ومدتها أربع سنوات في الغالب ، وذلك على اساس تحديد متطلبات التخرج في عدد الساعات الدراسية المعتمدة .

**معايير الاعتماد الاكاديمي (Academic Accreditation Standards):**

ويعرف الباحث معايير الاعتماد الاكاديمي إجرائيا: يقصد بمعايير الاعتماد الاكاديمي لأغراض الدراسة هي المعايير الستة التي وضعها المجلس الوطني لاعتماد مؤسسات إعداد المعلمين في أمريكا المعروف اختصار إنكيت ( NCATE ) .

**طلبة التدريب الميداني :**

ويعرف الباحث طلبة التدريب الميداني إجرائيا: طلبة الفصل الأخير في برامج إعداد المعلم بكلية التربية من ذكور أو إناث ، و يتم تدريبهم في مدارس التعليم العام ، وهي بمثابة فرصة لاكتساب المهارات العملية التدريسية والخبرات التربوية تحت اشراف مجموعة من الأكاديميين وبالتعاون مع مدير المدرسة والمعلم المتعاون.

**الخلفية النظرية والدراسات السابقة**

**برامج إعداد المعلم :**

هو الاعداد في مؤسسات متخصصة كمعاهد المعلمين ، أو كليات التربية أو غيرها من المراكز التي تأخذ مسميات مختلفة ، بشرط أن يكون الطالب المعلم فيها لم يلتحق بعد في الخدمة ، ومازال يدرس دون قيد على وظيفة معلم . وقد يتم هذا الإعداد في كليات أو مؤسسات تعليمية غير متخصصة في إعداد المعلم ، تمهيدا لالتحاق الطالب المعلم في برنامج متخصص في التأهيل للتدريس في واحدة من مؤسسات إعداد المعلم . ويعرف ذلك بالنظام التتابعي في الإعداد ، أي أن الإعداد المهني والتدريب على التدريس يتم بعد استكمال متطلبات المؤهل الاكاديمي أو الدرجة الجامعة الأولى ، وذلك على عكس الإعداد في مؤسسات إعداد المعلم ، والذي يعرف بالإعداد التكاملي ، حيث تقدم مقررات التأهيل التربوي والتدريب على التدريس متداخلة مع المقررات الاكاديمية والمتطلبات الجامعة ، بحيث تتكامل المقررات معا في تشكيل البنية المهنية للمعلم . ( قنديل ، ٢٠٠٠ ، ٢١٤ )

## برامج إعداد المعلم في المملكة العربية السعودية :

إن الاتجاه الراهن في تنظيم عملية إعداد المعلم يتم في إطار الجامعات المنتشرة في أنحاء المملكة ولمدة لا تقل عن أربع سنوات في كلية التربية بالإضافة إلى السنة التحضيرية ، وذلك ضمانا لتخريج المعلمين من ذوي الكفاية العلمية والتربوية والمهنية ،ويشترط لقبول الالتحاق بكليات التربية في المملكة العربية السعودية عدة شروط من أبرزها الحصول على شهادة الثانوية العامة ،وحسن السيرة والسلوك ،وأن يكون لائقا طبيا ، كما تعمل بعض الجامعات على الأخذ بنسبة معينة من نتيجة الثانوية العامة ، إضافة إلى نسبة معينة من اختباري القدرات والتحصيلي ، اللذين ينظمها المركز الوطني للتقويم والقياس .( الحامد وآخرون ، 2007 ، ٣٥ ) .

وتعد جامعة حائل من الجامعات الناشئة في المملكة العربية السعودية تضم العديد من الكليات الأكاديمية ومن ضمنها كلية التربية وقد تأسست عام ( 2006 ) وهو تحتوي على عدة أقسام تربوية للبكالوريوس ، بالإضافة إلى اعتماد مجموعة من برامج الدراسات العليا في تخصصات تربوية مختلفة لدرجتي الدبلوم العالي التربوي والماجستير انظر إلى الجدول رقم ( 1 ) ، وتضيف جامعة حائل شرطا إلى الشروط سالفه الذكر :أن الطلبة الذين سيتم تخصيصهم في كلية التربية سيكون حسب المقاعد المتاحة وأن لا يقل المعد السنة التحضيرية عن (2,75) والنسبة الموزونة (35% من الثانوية العامة + 35% من اختبار القدرات + 30% من الاختبار التحصيلي ) عن 85% وكذلك اجتياز المقابلة والاختبارات التي تطلبها كلية التربية ومن لم يجتاز سيتم تغيير تخصصه إلى تخصص آخر في التخصصات المتاحة في الكليات الأخرى للقبول للعام الحالي 2016م(موقع جامعة حائل ، كلية التربية ،

\_. ( <http://www.uoh.edu.sa/Subgates/Faculties/Education> ) .

## برامج إعداد المعلم في جامعة قطر :

تهدف كلية التربية بجامعة قطر والتي تأسست كأول كلية في دولة قطر عام 1973م لإعداد الطلبة المعلمين والمزودين بالمعارف والمهارات والاتجاهات اللازمة لتحقيق رؤية قطر المستقبلية في التعليم ، ويتكون البرنامج من (120) ساعة مكتسبة موزعة على أربع سنوات ( ثمان فصول دراسية ) بما في ذلك ساعات التدريب الميداني ،انظر الى الجدول رقم ( 1 ) . تكون الدراسة في البرنامج بنظام الدوام الكامل ، والبرنامج البكالوريوس في التعليم الابتدائي مخصص للطلبات فقط أما البكالوريوس في التعليم الثانوي مخصص للطلبة من الجنسين ( ذكور \_ إناث ) ، وهي حاصلة على الاعتماد الأكاديمي من المجلس الوطني لاعتماد برامج المعلمين (NCATE) رسميا لجميع برامج الكلية يبدأ من (2021 حتى 2016 ) وتضم العديد من التخصصات والمسارات المتخصصة في التربية لمرحلة البكالوريوس والدبلوم العالي التربوي

والمجستير ، ويشترط لقبول الالتحاق في الكلية الحصول على الشهادة الثانوية العامة بنسبة (70%) لباكوريوس الابتدائي و (75% ) للباكوريوس الثانوية ، والحصول على 500 درجة في التوفل أو ما يعادله لتخصص اللغة الانجليزية ، واستكمال متطلبات البرنامج التأسيسي ، واجتياز المتقدم المقابلة الشخصية والأداء الكتابي في الكلية ، يمنح جميع الملتحقين بالبرنامج من الجنسية القطرية مكافآت شهرية من قبل هيئة التعليم بالمجلس الأعلى للتعليم طوال فترة دراستهم بالبرنامج الأكاديمي.

( موقع جامعة قطر ، كلية التربية ، <http://www.qu.edu.qa/education> ) .

### خطة البرامج الدراسية

جدول رقم ( ١ ) يوضح عدد الساعات المعتمدة موزعة

على أربع سنوات ( ثمانية فصول دراسية ) بما في ذلك ساعات التدريب الميداني :

م	خطة البرنامج الدراسية	كلية التربية في جامعة حائل	كلية التربية في جامعة قطر
١	متطلبات عامة	١٥ ساعة	٣٣ ساعة
٢	مقررات تربوية	٣٣ ساعة	٣٦ ساعة
٣	مقررات التخصص	٨٠ ساعة	٤٥ ساعة
٤	مقررات اختيارية حرة	لا يوجد	٦ ساعات
	المجموع	١٢٨ ساعة	١٢٠ ساعة

### سياسات القبول في كليات التربية :

إن التعليم من أسمى المهن وأشرفها ، والتعليم ليس مهنة من لا مهنة له ، ولكنها تتطلب مواصفات ومعايير خاصة تتناسب مع أهمية مهنة التعليم ، ولكي يقوم المعلم بكل المسؤوليات الجسام المناطة به لزم أن تتوفر فيه صفات شخصية وعقلية وعلمية وأخلاقية قد لا يلزم توافرها في المتقدمين في مهن أخرى . لذا فإن الاهتمام باختيار المتقدمين لكلية التربية وإعدادهم الإعداد المناسب أمر ملح وإعطاءه الأولوية في الرعاية والعناية في تطوير كلية التربية ، ونحن نرى أن سياسة القبول في كليات الطب صارمة وواضحة ولا مجال فيها للتساهل ولهذا نجد أن طلاب كليات الطب متميزين في أعمالهم وأقوالهم ، ومما يؤكد هذه الأقوال أن بعض المتقدمين لكليات التربية يفقدون الرغبة الحقيقية والصادقة في العمل في مهنة التعليم ومع هذا يقبل على الدراسة في تلك الكليات مع عدم اقتناعه بها ، ولعل من أهم الأسباب التي تجعله يدرس في تلك الكليات:

١. عدم الحصول على مجموع عال من الدرجات .
  ٢. تحقيق رغبة الوالدين .
  ٣. ضمان التعيين بعد التخرج .
- سهولة القبول والدراسة في كليات التربية (أبو عمر ، ٢٠١١ ، ٢٩٤) .

### الجوانب الأساسية لإعداد المعلم :

#### ١. الجانب الثقافي :

يهتم هذا الجانب بتزويد المعلم بثقافة عامة تتيح له التعرف على علوم أخرى غير تخصصه وإكسابه الخبرات المتعلقة بشؤون الحياة على وجه العموم، فالثقافة شرط أساسي لمهنة التعليم، وكلما ازدادت المعلومات العامة للمعلم، كان أقدر على احترام المتعلمين له وثقتهم به وعلى مواجهة المواقف العملية المختلفة التي تدعو المعلم لإبداء الرأي فيها، كما تساعده الثقافة العامة على نضج شخصيته واتساع أفقه، وعلى القيام بدوره الاجتماعي في التعرف على مشكلات البيئة المحلية التي يعيش فيها وفي هذا الجانب يمكن التركيز على:

- الإلمام بالموضوعات التي تفرضها المشكلات المعاصرة : البيئية والصحية و الاجتماعية وحقوق الإنسان والسلام العالمي.
- مقررات الثقافة العامة مثل: اللغات والتربية الوطنية والقومية والدينية والتربية البدنية والمعلوماتية وتقنيات التعليم .. إلخ

#### ٢. الجانب التخصصي ( الأكاديمي ) :

وهي جميع الخبرات التي ينبغي أن يكتسبها الطالب المعلم في المجال الذي يعد لتدريسه، بما يكون لديه أساساً قوياً يمكنه من تقديم خبرات هذا المجال إلى المتعلمين عن فهم عميق لمفاهيمها واستيعاب كامل لحقائقها وإدراك محيط بأهم تطبيقاتها وبالتطورات المعاصرة فيها. فإذا كان الطالب المعلم يعد ليكون معلم صف فإن الجانب التخصصي في إعدادة يحتوي على جميع المقررات الدراسية التي سوف يقوم بتعليمها للمتعلمين في ذلك الصف الذي عادة ما يكون أحد الصفوف الدراسية من التعليم الابتدائي أو الثانوي.

#### ٣. الجانب التربوي ( المهني ) :

ونعني به جميع الخبرات التي ينبغي أن يكتسبها الطالب المعلم بما يساعده على تحقيق الآتي على وجه الخصوص:

١. فهم طبيعة المتعلم وتكوينه ومعرفة خصائص ومراحل نموه وأهم مشكلاته.
٢. معرفة نظريات التعلم وأساليبه وطرائقه وأدواته واكتساب المهارة في تطبيقها.

٣. دراسة المتطلبات التربوية المتعلقة في المجتمع ، مثل: دور التربية في المجتمع بدءاً في تحقيق أهدافه وحل مشكلات وصولاً إلى قيادة حركة التغيير واستشراف حاجات المستقبل.
٤. التعرف على أهم جوانب تطور الفكر التربوي قديماً وحديثاً وبخاصة الفكر التربوي الذي يستند إلى النظريات التربوية الفعالة والتي أثبتت نجاحها في ميدان التجريب والتطبيق.
٥. الإلمام بفعاليات عملية التعليم والتعلم المطلوبة من المعلم بالنسبة لكل من: المناهج الدراسية - وتقنيات التعليم - الإدارة المدرسية - توجيه المتعلمين وإرشادهم - التخطيط للتدريس. (بوجمال، ٢٠١٤، ٦)

### الأنشطة الطلابية والمراكز البحثية :

إن الأنشطة الطلابية هي القضية التربوية المهمة ، حيث إن الطالب المعلم في كلية التربية بحاجة مستمرة إلى إثارة دافعيته ، وذلك من خلال توفير الظروف الملائمة في المشاركة في إعداد الدروس وتقديم العروض العملية وأعداد التقارير التربوية والمشاركة في البرامج الوطنية والعالمية أثناء فترة الدراسة في كلية التربية ، وتعد بمثابة المؤشر الإيجابي في الإعداد المتوازن له ، والربط بين النظرية والتطبيق ، مما يساهم في اكتسابه المهارات العملية اللازمة في تنمية النشاط البحثي والأنشطة الطلابية المتنوعة والمشاركة الفعالية في الندوات والمؤتمرات المحلية والدولية والشراكة المجتمعية لديه .

ويعرف باهي وشلبي ( ١٩٩٨ ) الدافعية بأنها : " هي طاقة كامنة في الكائن الحي تعمل على استثارته ليسلك سلوكاً معيناً في العالم الخارجي ، ويتم ذلك عن طريق اختيار الاستجابة المفيدة وظيفياً له في عملية تكيفه مع بيئته الخارجية ، ووضع هذه الاستجابات في مكان الأسبقية على غيرها من الاستجابات المحتملة مما ينتج عن إشباع حاجة معينة أو الحصول على هدف معين " . (ص ٧) .

ويضيف راشد إن الدوافع هي بمثابة البواعث على العمل ، وهي التي تحفز الفرد على النشاط ، كما أنها تحركنا نحو البحث عن وسائل لإرضائها ، وهذا البحث هو الغرض من النشاط والحركة (راشد، ٢٠٠٥، ١٥٥)

### الحوافز المادية والمعنوية والخدمات المساندة :

إن الحوافز بمثابة المثيرات الخارجية للسلوك الإنساني ، فالحوافز تكون إما مادية أو معنوية ، إيجابية أو سلبية ، والحوافز الأكثر فاعلية هي تلك الحوافز ذات التأثير الفردي المباشر التي يمكن للأفراد الإحساس بها وترجمتها وتفسيرها في صورة مكافآت أو عقوبات تعود نتائجها عليهم مباشرة

ويعرف الغنام (٢٠٠٦) الحوافز بأنه : " تنمية الرغبة في بذل مستوى أعلى من الجهود نحو تحقيق أهداف المؤسسة علي أن تؤدي هذه الجهود إلى إشباع بعض الاحتياجات لدي الأفراد " [www.kenanaonline.com/page/4223](http://www.kenanaonline.com/page/4223)

ومن هذا التعريف يلاحظ أن الحوافز هو عملية تتعلق أساسا بثلاثة عناصر: بذل الجهود، والأهداف واحتياجات الأفراد. فإذا تم تحفيز الطالب المعلم ، فإنه يكون مستعدا لبذل المزيد من الجهد، ولكن هذا الجهد لا يكون إيجابيا و فعالا إلا إذا تم توجيهه كما و كيفا لخدمة أهداف كلية التربية، وأخيرا لكي تستمر عملية التحفيز، يجب أن ترتبط بإشباع بعض الاحتياجات لدي الطالب المعلم ،فالأمان الوظيفي والمكافآت الشهرية المجزية تعد حافز مساند إلى الالتحاق في هذه الكليات بالإضافة الى القاعات الدراسية والمرافق العامة وقاعات الانتظار والسكن الطلابي والمعامل والمختبرات تعد من أهم العوامل المساعدة في إعداد معلم متمكن في مجال تخصصه وفي الجوانب المهنية التربوية والجوانب الثقافية العامة التي تساهم مباشرة في تهيئة الطالب المعلم في من اجتياز الحواجز النفسية والانخراط في التدريب الميداني بكل جدارة .

### التدريب الميداني :

يمثل التدريب الميداني الجانب التطبيقي في عملية إعداد المعلم ، وبدونها تصبح برامج إعداد المعلمين برامج نظرية محدودة الفائدة ، وتأتي أهمية التدريب الميداني من النتائج الملموسة من تقدم علمي وتربوي ومهني للطالب المعلم بعد إنجاز هذا الجانب التطبيقي من دراسته كما يمثل التدريب الميداني الركن الأساسي في مجال الإعداد التربوي والمهني للطالب المعلم وتهدف بشكل عام إلى :

- توفير الخبرات العملية التي تساعد الطالب المعلم على اكتساب المهارات والاتجاهات المهنية للمعلم .
- توفير الخبرات العملية التي تساعد الطالب المعلم على ممارسة المهام المختلفة المناطة بالمعلم
- إتاحة الفرصة للطالب المعلم للتعرف على المناهج الدراسية في المرحلة التي يعد للتدريس بها .
- إتاحة الفرصة للطالب المعلم لاكتساب المهارات الأساسية للتدريس مثل : تخطيط الدروس اليومية \_ مهارات استخدام الوسائل التعليمية \_ مهارة إدارة الصف \_ مهارة التقويم \_ مراعاة الفروق الفردية من المعلم المتعاون .
- إتاحة الفرصة للطالب المعلم في معرفة قدراته وامكاناته التدريسية .

- تنمية الميول الإيجابية نحو مهنة التعليم للمرحلة التي يعد للتدريس بها .
  - إتاحة الفرصة للطالب المعلم للاتصال المباشر بالتلاميذ والمعلمين والعاملين في مدارس التدريب الميداني .
  - إتاحة الفرصة للطالب المعلم للتعرف على واجبات ومسؤوليات المعلم .
  - إتاحة الفرصة للطالب المعلم في استخدام استراتيجيات التدريس وتجريبه .
  - تعديل سلوك الطالب المعلم التدريسي وتحسينه من خلال المرشد الأكاديمي .
- (القحطاني وآخرون ، ٢٠١٤ ، ٥-٨).

### معايير المجلس الوطني لاعتماد برامج إعداد المعلم (NCATE) :

- ( National Council for Accreditation of Teacher Education ) إنكيت وهي اختصار لاسم المجلس الوطني لاعتماد مؤسسات إعداد المعلمين ، وهو مؤسسة أمريكية غير حكومية وغير ربحية المجلس الوطني لاعتماد برامج إعداد المعلم يمنح برامج مؤسسات إعداد المعلم اعتمادا يكسبها جودة محلية ، واعترافا عالميا . وقد وضع هذا المجلس ستة معايير لاعتماد الكوادر التربوية :
- **المعايير الأول " المعرفة والمهارات والاتجاه نحو المهنة " :**  
يكون برامج المؤسسة التربوية قادرا على توفير المعرفة الكافية ، والمهارات الضرورية لممارسة مهنة التعليم ، والاتجاهات الإيجابية نحو المهنة بما يساعد في تحقيق التعلم لدى الطلبة المعلمين . ويتضمن هذا المعيار محتوى معرفيا بمادة التخصص ، ومحتوى معرفيا مهنيا وثقافيا ، وفهما لمزاولة التدريس .
  - **المعايير الثاني " نظام التقويم والامتحانات " :**  
تتمتع المؤسسة بنظام تقويمي وامتحانات قوية تستطيع أن تجمع البيانات عن الطلبة المعلمين ، فيما يخص درجة تأهيلهم لمزاولة المهنة وأدائهم بعد التخرج ، وبما يساعد على التغذية الراجعة من برامج التقويم والامتحانات ، ويرتبط المعياران بكل من الطالب والمعلم .
  - **المعايير الثالث " الخبرات الميدانية والممارسات العملية " :**  
تقدم المؤسسة خبرات ميدانية تقوم بتصميمها وتنفيذها بالاشتراك مع المدارس المحلية ، بما يفيد في التأهيل العملي للطلبة المعلمين ، وينمي معارفهم المهنية ، ويطور من خبراتهم ومهاراتهم ، ويرفع من اتجاهاتهم نحو المهنة . حيث تحدد المؤسسة أهداف التدريب الميداني بوضوح ومهام عمل الطلبة المعلمين ودورهم .

- المعايير الرابع " التنوع " :

تصمم الوحدة وتنفذ وتقوم برامج دراسية وخبرات تعليمية تراعي التنوع في الطلبة المقبولين ، والتنوع في المهام التي يقوم بها الخريجون ، والتنوع في مراحل التعليم التي يعدون للتدريس فيها ، وتساعدهم على طلب المعرفة والمهارات وتكوين الاتجاهات الإيجابية بما يساعدهم في النمو المهني .

- المعايير الخامس " مؤهلات أعضاء هيئة التدريس وأدأؤهم وتنميتهم المهنية " :

يتمتع أعضاء هيئة التدريس بمؤهلات علمية كافية ، وقدرة على الممارسات المهنية ولديهم العلم والخبرة الكافية في مجال التدريس ، وقادرين على تقويم أنفسهم وتقويم طلابهم بفاعلية كافية ، والتعاون مع الزملاء بروح الفريق في تخصصاتهم والتخصصات الأخرى ، وتقوم الوحدة بتقويم هيئة التدريس بشكل نظامي ومستمر وتوفر لهم فرص النمو المهني .

- المعايير السادس " الإدارة والموارد " :

للوحدة نظام إداري مستقر وقيادة تربوية تتمتع بالسلطة الفعالة ، وميزانية محددة وهرمية كافية من الموظفين الإداريين والتسهيلات والإمكانات والموارد ، ومصادر التكنولوجيا والمعلومات ، بما يساعد في الوفاء بمتطلبات المعايير الوطنية والمعايير المهنية . وترتبط المعايير الأربع السابقة بموضوع وحدة الاعتماد (NCATE,2008,p9-46) .

الدراسات السابقة :

دراسة الهويلم والعنادي (٢٠١٥) بعنوان : تطوير نظام إعداد المعلم في المملكة العربية السعودية في ضوء تجريبي اليابان وفنلندا . هدفت الدراسة لتطوير نظام إعداد المعلم في المملكة في ضوء تجريبي اليابان وفنلندا ، واستخدمت الدراسة المنهج التحليلي المقارن ، وكان من أبرز النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن نسب القبول في كليات التربية في المملكة تتم بنسب كبيرة مقارنة بدولتي المقارنة نظرا لضعف معايير القبول بها ، مما يؤثر على جودة مخرجاتها ، إضافة إلى ضعف تركيز برامج إعداد المعلم في المملكة على إكساب الطالب المعلم المهارة البحثية ، وكان من أبرز التوصيات ضرورة إعادة النظر في سياسات القبول في مؤسسات إعداد المعلم في المملكة ، ليتم قبول النوعية المطلوبة من الطلبة ذوي المهارات والقدرات التي تتناسب مع مهنة التعليم ، وضرورة التركيز على الجانب البحثي ومناهج البحث العلمي .

دراسة نوافلة ونجدات ( ٢٠١٤ ) بعنوان : تقويم فاعلية إعداد معلمي التربية الابتدائية في جامعة اليرموك في ضوء المعايير الوطنية لتنمية المعلم مهنيًا من وجهة نظر الطلبة . هدفت الدراسة إلى تقويم فاعلية إعداد معلمي التربية الابتدائية في جامعة اليرموك في ضوء المعايير الوطنية لتنمية المعلم مهنيًا من وجهة نظر الطلبة ، والكشف عما إذا كانت هناك فروق في تقديرات الطلبة لفاعلية البرنامج تعزى لتخصص الطالب . ولتحقيق أهداف الدراسة أعدت

استبانة تتكون من ( ٥٦ ) فقرة موزعة على المجالات السبع للمعايير الوطنية لتنمية المعلم مهنيًا ، ثم طبقت على عينة الدراسة التي بلغ حجمها ( ٢٧٩ ) طالبا وطالبة ، أظهرت النتائج أن فاعلية برنامج إعداد معلمي التربية الابتدائية في جامعة اليرموك على المقياس الكلي جاءت بدرجة متوسطة ، كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية بين تقديرات الطلبة لفاعلية برنامج إعداد معلمي التربية الابتدائية تعزى لتخصصهم .

دراسة الهسي ( ٢٠١٢ ) بعنوان : واقع إعداد المعلم في كليات التربية بجامعة قطاع غزة في ضوء معايير الجودة الشاملة . هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع المعلم في كليات التربية بجامعة قطاع غزة في ضوء معايير الجودة الشاملة ، استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي ، ثم قام ببناء أداة الدراسة الاستبانة حيث اشتملت على ( ٩٠ ) فقرة موزعة على ١٠ مجالات ، بلغ حجم عينة الدراسة من طلبة التدريب الميداني ( ٥٤٦ ) طالبا وطالبة ، أوصلت الدراسة بعدة توصيات أبرزها : تطوير سياسة القبول للطلبة ، تطوير برامج إعداد المعلم ، تطوير برنامج التدريب الميداني .

دراسة NCTQ ( 2012 ) بعنوان " ماذا تعلم برامج إعداد المعلمين ، هدف هذا التقرير الذي أعده المجلس الوطني لجودة المعلم The National Council on Teacher Quality (NCTQ) : إلى مراجعة وطنية لبرامج إعداد المعلمين ، وقد خلص التقرير إلى أن برامج إعداد المعلمين في عينة الدراسة توفر إعداداً محدوداً للطلبة المعلمين في مجال استخدام التقييم ، والبيانات والمعلومات ، ونتيجة لذلك فإن المدارس في نهاية المطاف توظف معلمين يفتقرون إلى الإعداد اللازم للاستفادة من المعرفة المقدمة في تلك الكليات التربوية .

دراسة العاجز وحلس ( ٢٠١١ ) بعنوان : " واقع التربية الميدانية بكلية التربية بالجامعة الإسلامية بغزة و سبل تطويرها" . هدفت الدراسة التعرف إلى دور كل من كلية التربية ، والمعلم المتعاون ومدير المدرسة في تحسين التدريب الميداني لدى الطلبة المعلمين ، بالإضافة للتعرف إلى أهم المشكلات التي تواجه الطلبة المعلمين ، اتبع الباحثان المنهج الوصفي التحليلي وأعدا استبانة تضمنت ( ٧٢ ) فقرة ، وبعد التأكد من صدقها وثباتها تم توزيعها على عينة بلغت (١٨٣) طالباً وطالبة. توصلت الدراسة إلى النتائج التالية : أن الفقرة التي تنص أن تضع الكلية شروطاً مسبقة لتسجيل مساق التربية العملية حصلت على المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٤.٥١) وبينت الدراسة أن أهم المشكلات التي تواجه الطلبة المعلمين قلة توافر الوسائل التعليمية المعينة في مدارس التدريب ، والمشكلة الثانية قلة الاهتمام بالطالب المعلم من قبل إدارة المدرسة . وتوصلت الدراسة إلى بعض التوصيات أهمها النظر إلى التربية الميدانية على أنها عملية تعاونية يشترك فيها كل من الطالب المعلم والمعلم المتعاون ومدير المدرسة والمشرف التربوي وكلية التربية .

دراسة يونغر ويومن وباسباي ( Unver ,Bumen ,&Basbay,2010 ) بعنوان : فعالية برنامج إعداد معلمي المرحلة الثانوية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلبة . والتي هدفت إلى اختيار فعالية برنامج إعداد معلمي المرحلة الثانوية في جامعة Ege ، ولتحقيق هدف الدراسة ، طبقت أداة الدراسة على عينة من أعضاء هيئة التدريس والطلبة والبالغ عددهم ( ٦٥ ) ، وأشارت نتائج الدراسة إلى هناك العديد من المشكلات التي تواجه في تنفيذ برامج إعداد المعلمين في الجامعة أبرزها : القبول الكبير للطلبة ، والاختيار غير المناسب للطلبة ، انخفاض الدافعية لدى الطلبة نحو البرنامج والمقررات الدراسية .

دراسة ( Russell , 2009 ) : بعنوان " تقييم برنامج إعداد المعلم في جامعة Stritch " Cardinal ، هدفت الدراسة لمعرفة فعالية برنامج إعداد المعلم في جامعة Cardinal اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي ، ولتقييم البرنامج أعدت الباحثة استبانة لاستطلاع آراء المعلمين الجدد والمعلمين ومدراء المدارس ، بالإضافة إلى المقابلات، وتم التركيز في أداة الدراسة على المجالات : ( المناهج الدراسية والتدريس والتقييم ، القدرة على تعلم تلاميذ متنوعين ، التفاعل مع البيئة الجامعية ، وجود فرص للنمو المهني ) ، وقد خلصت الدراسة إلى النتائج التالية : قدرة المعلم الجديد للتفاعل مع البيئة المدرسية محدودة وأقل من المستوى المطلوب ، وعدم القدرة على تحديد أولويات العمل الجامعي ، فيما أوصت الدراسة بضرورة العمل على تطوير برنامج إعداد المعلم في جميع النواحي .

دراسة الصائغ ( ٢٠٠٩ ) بعنوان : واقع إعداد المعلم في المملكة العربية السعودية، والتي هدفت إلى محاولة الكشف عن جوانب الضعف والقصور في برامج إعداد المعلم في كليات التربية في المملكة العربية السعودية ، سواء بالأهداف أو الخطة الدراسية أو الأنشطة الطلابية المصاحبة أو التقويم ، وقد أظهرت الدراسة النتائج الآتية : ضعف الإعداد الثقافي للمعلمين من خلال ضعف الخريجين ، ولم تعط التدريب الميداني الأهمية المطلوبة ، وعجز برامج إعداد المعلم عن تكوين بعض المهارات الأساسية لدى المعلم .

دراسة المفرج و آخرون ( ٢٠٠٧ ) بعنوان : "الاتجاهات المعاصرة في إعداد المعلم وتنميته مهنيا . هدفت الدراسة إلى التعرف على الاتجاهات المعاصرة في مجال إعداد المعلم وتنميته مهنيا وذلك في المجالات التالية :الاتجاهات العالمية المعاصرة حول سياسة قبول الطلبة في كليات التربية، الاتجاهات المعاصرة حول التكامل بين إعداد المعلمين قبل الخدمة، والاتجاهات المعاصرة في نظام الدراسة وبرامجها في كليات التربية، الاتجاهات المعاصرة فيما يتعلق بالتدريب الميداني، وقد خلصت الدراسة إلى مجموعة من التوصيات منها :إعادة النظر في نظام اختيار وانتقاء طلبة كلية التربية من خلال تطبيق مقاييس تضمن اختيار أفضل المستويات

المتقدمة، الأخذ بنظام الإعداد المتكامل للمعلم، بحيث يعد أكاديميا ومهنيا داخل كلية التربية خلال خمس سنوات، إعادة النظر في المناهج الدراسية الحالية بكليات التربية، والعمل على تغييرها لتواكب التنمية على أن تتم مراجعة الخطط الدراسية والمقررات في كل قسم من أقسام كليات التربية مرة كل عامين، وتطوير وتحديد محتوى برامج كليات التربية، ، انتقاء بعض المدارس لتكون بمثابة مدارس تجريبية، يتم من خلالها تطبيق برامج التدريب بفاعلية وبشكل منظم ومدرّس ، وأن يتم التنسيق والتعاون في تنفيذ البرامج مع إدارة التطوير والتنمية التابع لوزارة التربية.

دراسة الشراوي ( 2004 ) بعنوان : " رؤية مستقبلية لتطوير كليات التربية في ضوء معايير الاعتماد الأكاديمي " هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع كليات التربية ومتطلبات تطويرها، وبناء معيار للاعتماد الأكاديمي بكليات التربية حتى يمكن في ضوءه تحديد جوانب القوة والضعف لكليات التربية، التعرف على مدى تحقيق بعض المعايير الموضوعة للاعتماد الأكاديمي بكليات التربية ، وضع رؤية مستقبلية لتطوير كليات التربية في ضوء معايير الاعتماد الأكاديمي ، استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي . استخدم الباحث الاستبانة كأداة للدراسة، وتضمنت الاستبانة المجالات التالية ( : أهداف الكلية ، الهيكل الإداري المباني والتجهيزات، نظام القبول، هيئة التدريس، التنمية المهنية، العملية التعليمية ، المقررات الدراسية، المواد التعليمية، مركز مصادر التعلم، المكتبات، التربية العملية، الدراسات العليا والبحوث التقويم، المتخرجون خدمة المجتمع، التعاون الدولي .تكونت عينة الدراسة من ( 138 ) عضواً من أعضاء هيئة التدريس في كليات التربية في الجامعات :جامعة الزقازيق، جامعة طنطا ، جامعة أسيوط ، وكانت النتيجة الرئيسة للدراسة أن كليات التربية تحقق المعايير الواردة في أداة الدراسة بصورة تتراوح بين متوسطة وضعيفة . وقدم الباحث رؤية لتطوير كليات التربية استندت إلى نتائج الدراسة والمجالات التي وردت في أداة الدراسة .

### التعقيب على الدراسة السابقة :

من خلال استعراض الدراسات السابقة ، وتحديد أهداف تلك الدراسات واستقراء المناهج المستخدمة وعينة الدراسة المستهدفة وحجمها ونتائجها في تلك الدراسات تبين الآتي :

- هدفت بعض الدراسات السابقة إلى وضع رؤية والبعض الآخر هدفت إلى محاولة الكشف عن جوانب الضعف والقصور في برامج إعداد المعلم في كليات التربية وتتفق هذه الدراسة مع الدراسات التي حاولت الوقوف على واقع كليات التربية وبرامج إعداد المعلم فيها ، واستفادة منها في تحديد منهج الدراسة ونوعية العينة وحجمها وأداة الدراسة وتصميم أدواتها الاستبانة.

- تنوعت مناهج الدراسات السابقة المستخدمة بين المنهج المقارن والمنهج الوصفي المسحي التحليلي، ويتفق المنهج المستخدم في الدراسة الحالية مع المنهج الوصفي من أجل وصف واقع استجابات آراء طلبة التدريب الميداني تجاه برامج إعداد المعلم .
- اتفقت معظم الدراسات السابقة على ضعف برامج إعداد المعلم ، والحاجة إلى تطوير تلك البرامج والاستفادة من البرامج الدولية للاعتماد الأكاديمي ، كما يلاحظ قلة الدراسات السابقة على الكليات التربوية الناشئة ، وكذلك في غالب الدراسات السابقة الكشف عن واقع البرامج فقط وتقديم التوصيات الروتينية وعدم عمل المقارنة مع كليات التربية المتقدمة والاستفادة من برامجها ، ومن هنا برزت أهمية هذا الدراسة الحالية .
- تتفرد الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في اختيار عينيتين من كليتين مختلفتين وعمل مقارنة في عدة محاور ، حيث أن الكليتان من بلدين مستقلين وبينهما اختلاف من حيث الإجراءات والجودة وتاريخ التأسيس وبرامج الاعتماد الدولية .

### منهجية وإجراءات الدراسة

#### منهجية الدراسة :

اعتمدت منهجية الدراسة على المنهج الوصفي الذي يهدف لوصف الواقع كما هو ، ولا يتجاوز إلى معرفة العلاقة أو استنتاج الأسباب ، ويتم وذلك بواسطة استجواب الأفراد بصورة غير مباشرة من خلال أداة الدراسة ( الاستبانة ) وقياس آرائهم المتوافرة عن مشكلة الدراسة ، ومن ثم القيام بتحليلها تحليلًا يستطيع الباحث بموجبه استنتاج ما يتصل بمشكلة الدراسة من نتائج ( العساف ، ٢٠٠٠ ، ١٩٢ ) .

#### أداة الدراسة :

يشير القحطاني وآخرون بأن "الاستبانة : " هي تلك الاستمارة التي تحتوى على مجموعة من العبارات المكتوبة مزودة بإجاباتها أو الآراء المحتملة أو بفرغ للإجابة ، ويطلب من المجيب عليها الإشارة إلى ما يراه مهما ، أو ما يعتقد أنه الإجابة الصحيحة، دون مساعدة الباحث لهم " . (القحطاني وآخرون، ٢٠٠٥، ٢٨٨)

فرغم تعدد الأدوات والأساليب التي تسهم في جمع المعلومات والبيانات الكافية والدقيقة ، إلا أن "الاستبانة " هي الأداة المناسبة لهذه الدراسة ، وذلك لأنها من أكثر الأدوات شيوعا واستخداما في مجال الدراسات الوصفية وسوف تكون عن طريق الإجابات المغلقة.

## أ- صدق المحكمين :

بعد تصميم الاستبانة ومراجعتها بشكل دقيق في صورتها الأولية قام الباحث بعرض أداة الدراسة على مجموعة من المحكمين المختصين في التربية بلغ عددهم ( ١٠ ) محكما من أعضاء هيئة التدريس في كليات التربية في بعض الجامعات السعودية وجامعة قطر ، للتأكد من الصدق الظاهري لأداة الدراسة ، وذلك لمعرفة رأي هؤلاء المحكمين في مدى وضوح صياغة المعيار، و مدى انتمائه للمحور ، وقد إبداء المحكمون على بعض الملاحظات والتعديلات البسيطة اللازمة إما لإعادة صياغتها أو لحذف بعض العبارات أو إضافة بعض العبارات المناسبة لتصبح الأداة واضحة وأكثر دلالة حيث تضمنت ( 66 ) عبارة ، مقسمة على خمسة محاور .

## ب- صدق الاتساق الداخلي :

بعد إجراء التعديلات التي اقترحها المحكمون لأداة الدراسة ، تم صياغة الاداة مرة أخرى ، والأداة بعد التعديلات ، ومن ثم قام الباحث بتطبيق الاداة على العينة الاستطلاعية المكونة من (٥٠) طالبا وطالبة ، لإيجاد صدق الاتساق الداخلي وذلك من خلال حساب معاملات الارتباط بين كل عبارة ومحوره ، وكذلك بين عبارات والدرجة الكلية لأداة الدراسة ، وقد اتضح أن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائيا وذات درجة ارتباط عالية بالدرجة الكلية ، ولم تستبعد أية عبارة أو أي محور من محاور أداة الدراسة ، حيث تتراوح معامل الارتباط عبارات الاداة بين ( ٠.٧١٨ \_ ٠.٩٣٩ ) .

## ج- ثبات أداة الدراسة :

بعد التعرف على صدق الأداة ، تم تطبيق الأداة على عينة الدراسة : ( طلبة التدريب الميداني) ولمعرفة ثبات أداة الدراسة باستخدام معامل ( ألفا كرونباخ Alpha Cronbach ) في البرنامج الإحصائي SPSS ، يلاحظ أن قيمة معامل الثبات العام للمحاور الخمسة قد بلغ معامل الثبات (٠,٩٤٠) وهو عال جدا .

## مجتمع الدراسة :

شملت الدراسة جميع طلبة التدريب الميداني في الفصل الدراسي الأول 1437-1438هـ (فصل الخريف 2016 م ) ، والجدول رقم ( 2 ) يوضح عدد المجتمع الأصلي :

جدول رقم ( 2 ) عدد الأكاديميين في الجامعات المختارة والذين يمثلون المجتمع الأصلي للدراسة

م	الكلية المختارة	عدد الطلبة الذكور	عدد الطلبة الإناث	المجموع
	كلية التربية في جامعة حائل	٩٣	٢٦٢	٣٥٥
	كلية التربية في جامعة قطر	٦	١٠٠	١٠٦
	المجموع الكلي	٩٩	٢٦٣	٣٦٢

عينة الدراسة :

تتكون عينة الدراسة من عينتين حسب طبيعة الدراسة المقارنة : العينة الأولى طلبة التدريب الميداني في كلية التربية بجامعة حائل حيث تم اختيارهم بالطريقة العشوائية وذلك بنسبة مئوية ( ٣٥ % ) حيث بلغ عددهم ( ١٢٦ ) طالبا وطالبة من أصل ( ٣٥٥ ) طالبا وطالبة وذلك لكثرة عدد الطلبة مقارنة بعدد الكلية الاخرى . والعينة الثانية طلبة التدريب الميداني بكلية التربية بجامعة قطر حيث تم اختيار جميع طلبة التدريب الميداني البكالوريوس تعليم الابتدائي والثانوي بنين وبنات والبالغ عددهم ( ١٠٦ ) طالبا وذلك لقلّة عدد الطلبة.

إجراءات تطبيق أداة الدراسة :

١. بدأ تطبيق هذه الأداة بعد أخذ الموافقة عليها من وكيل جامعة حائل للدراسات العليا ومخاطبة الملحق الثقافي في دولة قطر الشقيقة ومن ثم مخاطبة مدير جامعة قطر لتسهيل مهمة الباحث وتم الموافقة عليها.
٢. بعد ذلك تم التنسيق مع عمداء كليات التربية ومسؤولي وحدة التدريب الميداني، والجهات المختصة بالجامعة للسماح بتطبيق الاداة على طلبة التدريب الميداني في كلية التربية ، وأخذ الموافقة الرسمية وفق النماذج الرسمية في كل كلية مثل نموذج تطبيق الأداة في جامعة حائل ونموذج ( QU-IRB ) في جامعة قطر .
٣. تم توزيع الأداة على عينة الدراسة بداية من تاريخ ٠٢/٠٣/١٤٣٧ هـ الموافق ٠١/١٢/٢٠١٦م، ثم تم تحديد مدة زمنية قدرها أسبوعين للإجابة على أداة الدراسة ، ووضع أسبوع ثالث لجمع أداة الدراسة ومتابعة المتأخرين كحد أقصى ، وقد تم تعبئة الاستبانة واستعادتها في المدة المحددة ووفق الأعداد المطلوبة وكانت بيسر وسهولة لأنها تم تصميم الاستبانة وتحكيمها وتوزيعها واستعادتها بالطريقة الالكترونية عن طريق برنامج ( Google Drive ) .

### الأساليب الإحصائية المستخدمة :

- تم تحليل إجابات عينة الدراسة باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية ( SPSS ) ، ومن الأساليب الإحصائية التي استخدمت في تحليل أداة الدراسة ما يأتي :
١. المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لحساب حجم العينة وتقييم استجابات آراء الطلبة .
  ٢. معامل ارتباط بيرسون لعبارة أداة الدراسة مع الدرجة الكلية ، وذلك لحساب صدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة .
  ٣. معامل الثبات ( ألفا كرونباخ Alpha Cronbach ) بطريقة التجزئة النصفية للاختبار ، وذلك لحساب ثبات أداة الدراسة .
  ٤. اختبار " ت " للعينة الواحدة لتقييم استجابات آراء الطلبة تجاه محاور أداة الدراسة في الكلية التربوية بجامعة حائل وجامعة قطر .
  ٥. اختبار " ت " لعينتين مستقلتين لإيجاد الفروق بين استجابات آراء طلبة التدريب الميداني في كلية التربية بجامعة حائل وقطر لمحاور أداة الدراسة .

### نتائج الدراسة الميدانية

يتضمن الإجابة عن أسئلة الدراسة ، ومناقشة وتفسير نتائجها ، ومن ثم تقديم التوصيات والمقترحات بناء على تلك النتائج ، حيث استخدم الباحث الاستبانة كأداة لجمع استجابات آراء طلبة التدريب الميداني في كلية التربية في جامعة حائل وقطر ، وقدم استخدم الباحث المقياس الثلاثي كما في الجدول التالي :

جدول رقم ( ٣ ) المقياس الثلاثي لاستجابات آراء عينة الدراسة :

درجة الموافقة على العبارة		
أوافق	لا أدري	غير موافق
1	2	3

- وبذلك يكون :  $X_2$  مجموع العبارات في كل محاور = الوسط الفردي .
- في حال اذا كان المتوسط الحسابي أقل من الوسط الفردي يكون الاتجاه ايجابي نحو المحور .
- إجابة السؤال الأول : ما واقع سياسات القبول والتسجيل المعتمدة في كلية التربية بجامعة حائل وجامعة قطر من وجهة نظر طلبة التدريب الميداني ؟ .

تمت الإجابة على هذا السؤال من خلال استجابات آراء عينة الدراسة  
في الجدول رقم ( ٤ ) يوضح اختبار " ت " للعينة الواحدة في المحور الأول :

م	مكان الكلية المختارة	عدد الطلبة	المتوسط الحسابي	الوسط الفردي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	مستوى الدلالة
١.	كلية التربية في جامعة حائل	126	١٨,٤٠	٢٤	٥,٠٩	١٢٥	٠,٠٠٠
٢.	كلية التربية في جامعة قطر	106	١٧,٢٦		٤,٩٢	١٠٥	٠,٠٠٠

يتضح من الجدول رقم ( ٤ ) أن متوسطات استجابات آراء طلبة التدريب الميداني في كلية التربية بجامعة حائل حققت المتوسط الحسابي (18,40) ، ومتوسطات استجابات آراء طلبة التدريب الميداني في كلية التربية بجامعة قطر حققت المتوسط الحسابي ( 17,26 ) ، ويعد هذا أقل من الوسط الفردي للمحور والبالغ ( 24 ) وهو أقرب إلى درجة الموافقة على عبارات المحور الأول: (سياسات القبول والتسجيل المعتمدة) ويتضح أن استجابات آراء عينة الدراسة إيجابية تجاه المحور الأول ، وفي الجدول رقم ( ٥ ) سوف أوضح التكرارات في استجابات آراء عينة الدراسة لكل عبارة على حدى من أجل معرفة المزيد من التفاصيل حول المحور الأول .

جدول رقم ( ٥ ) يوضح تكرارات استجابات آراء عينة الدراسة لكل عبارة في المحور الأول :

م	عبارات المحور الأول : (سياسات القبول والتسجيل المعتمدة)						
	كلية التربية بجامعة قطر			كلية التربية بجامعة حائل			
	أوافق بشدة	أوافق	لا أوافق	أوافق بشدة	أوافق	لا أوافق	
١	13	2	91	7	15	104	شروط القبول في كلية التربية واضحة ومبسرة
٢	13	40	53	13	28	85	الاختبار التحريري ( الأداء الكتابي ) كان سهلا
٣	14	13	79	9	44	73	المقابلة الشخصية للقبول في الكلية روتينية
٤	8	8	90	12	24	90	النسبة المئوية المطلوبة للقبول معقولة
٥	10	23	73	21	37	68	إجراءات الفحص الطبي منظمة ودقيقة
٦	25	4	77	24	10	92	ساهم المرشد الاكاديمي في توضيح الخطة الدراسية
٧	12	4	90	20	7	99	لغة ( البانر ) للتسجيل واضحة ومفهومة
٨	35	3	68	39	12	75	اسجل المقررات الدراسية بكل يسر وسهولة
٩	13	6	87	21	20	85	وقت حذف وإضافة المقررات الدراسية مناسب
١٠	16	28	62	27	43	56	أجد مرونة في الانسحاب أو إعادة القيد
١١	25	13	68	39	20	67	أجد أماكن مخصصة في الكلية لإجراء عمليات التسجيل
١٢	20	6	80	32	18	76	أجد تعاون من المسجل الاكاديمي المكلف في كلية التربية

يتضح من الجدول رقم ( ٥ ) أن جميع عبارات المحور حققت العدد الأكبر من التكرارات : (درجة أوافق ) في استجابات آراء عينة الدراسة ، وهذا يدل على الرضا على المحور الأول : (سياسات القبول والتسجيل المعتمدة ) ، إلا أن الباحث يأمل إعادة النظر في بعض الإجراءات الذي أتفق جميع عينة الدراسة عليها مثل سهولة الاختبارات التحريرية ، والمقابلة الشخصية كانت روتينية ، بالإضافة إلى النسبة المئوية للقبول أنها معقولة ، وهذا يسهل على الجميع الالتحاق بهذه الكلية الهامة والحيوية ، بينما نجد في كليات أخرى مثل الطب تكون الاختبارات التحريرية والمقابلات الشخصية والنسب المئوية للقبول صارمة وواضحة ولا مجال فيها للتساهل ولهذا نجد أن طلاب كلية الطب متميزين في أعمالهم وأقوالهم وتؤكد دراسة الهويلم والعنادي (٢٠١٥) ودراسة الهسي (٢٠١٢) ودراسة المفرج وآخرون (٢٠٠٧) على ضرورة إعادة النظر في سياسات القبول في كليات التربية ، واختيار النوعية المطلوبة من الطلبة ذوي القدرات والمهارات التي تتناسب مع مهنة التعليم . بينما باقي العبارات تعد إيجابية ومصدر قوة لكليات التربية ويجب المحافظة عليها وتعزيزها وتطويرها باستمرار .

**إجابة السؤال الثاني :** ما واقع الخطة الدراسية في كلية التربية بجامعة حائل وجامعة قطر من وجهة نظر طلبة التدريب الميداني ؟ .

تمت الإجابة على هذا السؤال من خلال استجابات آراء عينة الدراسة طلبة التدريب الميداني في كما في الجدول رقم (٦) يوضح اختبار " ت " للعينة الواحدة في المحور الثاني :

م	مكان الكلية المختارة	عدد	المتوسط الحسابي	الوسط الفردي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	مستوى الدلالة
١	كلية التربية في جامعة حائل	١٢٦	١٨,٧٥	٢٨	٤,٨٠	١٢٥	٠,٠٠٠
٢	كلية التربية في جامعة قطر	١٠٦	١٧,٨٩		٤,٨٢	١٠٥	٠,٠٠٠

يتضح من الجدول رقم ( ٦ ) أن متوسطات استجابات آراء طلبة التدريب الميداني في كلية التربية بجامعة حائل حققت المتوسط الحسابي (18,75) ، ومتوسطات آراء طلبة التدريب الميداني في كلية التربية بجامعة قطر حققت المتوسط الحسابي ( 17,89 ) ، ويعد هذا أقل من الوسط الفردي للمحور والبالغ ( 28 ) وهو أقرب إلى درجة الموافقة على عبارات المحور الثاني: (الخطة الدراسية) ويتضح أن استجابات آراء عينة الدراسة إيجابي تجاه المحور الثاني ، وفي الجدول رقم ( ٧ ) سوف أوضح التكرارات في استجابات آراء عينة الدراسة لكل عبارة على حدى من أجل معرفة المزيد من التفاصيل حول المحور الثاني .

جدول رقم ( ٧ ) يوضح تكرارات استجابات آراء عينة الدراسة لكل عبارة في المحور الثاني:

م	عبارات المحور الثاني : (الخطة الدراسية)			كلية التربية بجامعة حائل			كلية التربية بجامعة قطر		
	أوافق	لا أوافق	محايد	أوافق	لا أوافق	محايد	أوافق	لا أوافق	محايد
١٣	102	11	13	93	2	11	عدد الساعات المعتمدة في برنامج الخطة الدراسية مناسب		
١٤	102	12	12	83	6	17	عدد الساعات المعتمدة في المقررات التربوية مناسب		
١٥	99	13	14	85	2	19	عدد الساعات المعتمدة في مقررات التخصص مناسب		
١٦	89	25	12	90	4	12	عدد الساعات المعتمدة في متطلبات الجامعة مناسب		
١٧	102	16	8	92	3	11	من خلال المقررات الدراسية تعرفت على النظام التعليمي		
١٨	109	14	3	103	0	3	أمتلك المهارات الأساسية في إعداد الدروس		
١٩	112	9	5	101	1	4	أمتلك المهارات الأساسية في إدارة الصف		
٢٠	103	13	10	94	5	7	تعرفت على توظيف تقنيات التعليم في الدروس		
٢١	99	19	8	93	6	7	تعرفت على النظريات التربوية والنفسية الحديثة		
٢٢	103	17	6	102	3	1	تعرفت على طرق التدريس العامة والخاصة		
٢٣	101	16	9	96	9	1	تعرفت على أساليب التقويم التربوي الحديثة		
٢٤	104	13	9	94	3	9	تعرفت على خطوات كتابة البحث التربوي		
٢٥	107	17	2	99	2	5	تشكلت لدي الاتجاهات الإيجابية نحو مهنة التعليم		
٢٦	106	16	4	102	3	1	أشعر بأنني متمكن في مجال تخصصي		
٢٧	103	15	8	88	4	14	أشعر بأن مقررات متطلبات الجامعة مفيدة		

يتضح من الجدول رقم ( ٧ ) أن جميع عبارات المحور حققت العدد الأكبر من التكرارات : (درجة أوافق ) في استجابات آراء عينة الدراسة ، وهذا يدل على الرضا على المحور الثاني : ( الخطة الدراسية ) من جميع طلبة التدريب الميداني ، حيث تعد الخطة الدراسية من أهم مكونات برامج إعداد المعلم ولها دور كبير في العمليات وما تحتويه من ساعات معتمدة ، مناهج وطرق تدريس ، مقررات دراسية ، تقنيات تعليم ، مهارات أساسية في إعداد الدروس وإدارة الصف ، نظريات تربوية حديثة وأساليب التقويم ، وغيرها ويتفق هذا مع نتائج دراسة (Russell, 2009) ودراسة ( الصايغ ، ٢٠٠٩ ) على أهمية الخطة الدراسية في برامج إعداد المعلم وتفعيلها بالشكل السليم .

**إجابة السؤال الثالث :** ما واقع الأنشطة الطلابية والمراكز البحثية في كلية التربية بجامعة حائل وجامعة قطر طلبة التدريب الميداني ؟ .

تمت الإجابة على هذا السؤال من خلال استجابات آراء عينة الدراسة طلبة التدريب الميداني كما في الجدول رقم ( ٨ ) يوضح اختبار " ت " للعينة الواحدة في المحور الثالث :

م	مكان الكلية المختارة	عدد	المتوسط الحسابي	الوسط الفردي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	مستوى الدلالة
	كلية التربية في جامعة حائل	١٢٦	٢٣,٤٩	٢٨	٨,١٣	١٢٥	٠,٠٠٠
	كلية التربية في جامعة قطر	١٠٦	٢١,٦٦		٦,٣٢	١٠٥	٠,٠٠٠

يتضح من الجدول رقم ( ٨ ) أن متوسطات استجابات آراء طلبة التدريب الميداني في كلية التربية بجامعة حائل حققت المتوسط الحسابي (23,49) ، ومتوسطات استجابات آراء طلبة التدريب الميداني في كلية التربية بجامعة قطر حققت المتوسط الحسابي ( 21,66 ) ، ويعد هذا أقل من الوسط الفردي للمحور والبالغ ( 28 ) وهو أقرب إلى درجة الموافقة على عبارات المحور الثالث: (الأنشطة الطلابية والمراكز البحثية) ، ويتضح أن استجابات آراء عينة الدراسة إيجابية تجاه المحور الثالث ، وفي الجدول رقم ( ٩ ) سوف أوضح التكرارات في استجابات آراء عينة الدراسة لكل عبارة على حدى من أجل معرفة المزيد من التفاصيل حول في المحور الثالث. جدول رقم ( ٩ ) يوضح تكرارات استجابات آراء عينة الدراسة لكل عبارة في المحور الثالث :

م	عبارات المحور الثالث : (الأنشطة الطلابية والمراكز البحثية)					
	كلية التربية بجامعة قطر	كلية التربية بجامعة حائل	كلية التربية بجامعة حائل	كلية التربية بجامعة حائل	كلية التربية بجامعة حائل	كلية التربية بجامعة حائل
٢٨	103	19	7	107	شاركتم بإعداد درس أثناء المحاضرات الدراسية	
٢٩	101	23	17	86	قمت بتقديم عروض عملية لموضوعات تربوية	
٣٠	103	15	20	91	قمت بإعداد تقارير تربوية أثناء فترة الدراسة	
٣١	45	46	29	51	شاركت في البرامج العالمية الخاصة بيوم المعلم	
٣٢	51	51	26	49	قمت بتقديم ندوات تربوية أثناء فترة الدراسة	
٣٣	63	48	25	53	شاركت في المحافل التربوية الوطنية الخاصة بالمعلم	
٣٤	102	18	14	94	قمت بأداء بعض واجبات المقررات التربوية في المدارس	
٣٥	49	31	31	64	ساهم مركز البحوث في تنمية النشاط البحثي لدي	
٣٦	93	13	14	99	أجريت بحثاً تربوياً أثناء فترة الدراسة	
٣٧	57	46	26	54	شاركت في ندوات أو مؤتمرات تربوية محلية أو دولية	
٣٨	83	26	23	77	الأنشطة الطلابية ( الاجتماعية والثقافية ... الخ ) متوفرة وجذابة	
٣٩	60	28	21	77	ساهمت الأنشطة الطلابية في إبراز وتنمية مواهبي	
٤٠	37	38	35	53	كان لي دوراً فاعلاً في المؤتمرات الطلابية	
٤١	58	37	30	59	كان لي دوراً فاعلاً في الشراكة المجتمعية	

يتضح من الجدول رقم ( ٩ ) أن جميع عبارات المحور حققت العدد الأكبر من التكرارات : (درجة أوافق ) في استجابات آراء عينة الدراسة ، ما عدا العبارة رقم ( ٣٢ ) في عينة الدراسة حققت : ( درجة غير موافق ) ، والعبارة (٣١) فكلية التربية بجامعة قطر حققت : ( درجة غير موافق) ، ويعد المحور الثالث : ( الأنشطة الطلابية والمراكز البحثية ) من الركائز الأساسية في ضوء الاتجاهات الحديثة في برامج إعداد المعلم في كلية التربية ، فالطالب المعلم بحاجة مستمرة إلى إثارة دافعيته ، وذلك من خلال توفير الظروف الملائمة في المشاركة في إعداد الدروس وتقديم العروض العملية وأعداد التقارير التربوية والمشاركة في البرامج الوطنية والعالمية أثناء فترة الدراسة في كلية التربية ، وتعد بمثابة المؤشر الايجابي في الإعداد المتوازن له ، والربط بين النظرية والتطبيق ، مما يساهم في اكسابه المهارات العملية اللازمة في تنمية النشاط البحثي والأنشطة الطلابية المتنوعة والمشاركة الفعالية في الندوات والمؤتمرات المحلية والدولية والشراكة المجتمعية لديه ، ويساهم في أثناء العمليات أثناء فترة الإعداد ، كما يأمل الباحث بإعادة النظر في العبارات التي حققت : (درجة غير موافق) في الكلية التربوية لأهمية المشاركة في البرامج العالمية الخاصة بالمعلم ،وتقديم الندوات التربوية من أجل إثارة دافعية الطلبة والشعور بالمسئولية المبكرة بدور المعلم ، و تؤكد دراسة يونفر ويومن وباسباي ( Unver ,Bumen ,&Basbay,2010) على انخفاض الدافعية لدى الطلبة نحو البرامج والمشاركات ،ويجب حث المسؤولين في الكليات التربوية على تفعيلها أثناء فترة الإعداد مما يساهم في كسر الحواجز النفسية والاجتماعية للطلاب المعلم في وقت قياسي واكتساب الخبرة من الميدان التربوي وربطها بالنظريات التربوية التي تلقاها في القاعات الدراسية .

**إجابة السؤال الرابع :** ما واقع الحوافز المادية والمعنوية والخدمات المساندة في كلية التربية بجامعة قطر حول من وجهة نظر طلبة التدريب الميداني ؟ .

تمت الإجابة على هذا السؤال من خلال استجابات آراء عينة الدراسة كما في الجدول رقم ( ١٠ ) يوضح اختبار " ت " للعينة الواحدة في المحور الرابع :

م	مكان الكلية المختارة	عدد	المتوسط الحسابي	الوسط الفردي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	مستوى الدلالة
١	كلية التربية في جامعة حائل	١٢٦	٢٢,٠٦	٢٦	٧,٠٦	١٢٥	٠,٠٠٠
٢	كلية التربية في جامعة قطر	١٠٦	٢٢,٠٤		٦,٥٣	١٠٥	٠,٠٠٠

يتضح من الجدول رقم ( ١٠ ) أن متوسطات استجابات آراء طلبة التدريب الميداني في كلية التربية بجامعة حائل حققت المتوسط الحسابي (22,06) ، ومتوسطات استجابات آراء طلبة التدريب الميداني في كلية التربية بجامعة قطر حققت المتوسط الحسابي ( 22,04 ) ، ويعد هذا أقل من الوسط الفردي للمحور والبالغ ( 26 ) وهو أقرب إلى درجة الموافقة على عبارات المحور الرابع: (الحوافز المادية والمعنوية والخدمات المساندة) ويتضح أن آراء عينة الدراسة إيجابية ومتقارب جدا تجاه المحور الرابع ، وفي الجدول رقم ( ١١ ) سوف أوضح التكرارات في استجابات آراء عينة الدراسة لكل عبارة على حدى ، من أجل معرفة المزيد من التفاصيل حول المحور الرابع .

جدول رقم ( ١١ ) يوضح تكرارات استجابات آراء عينة الدراسة لكل عبارة في المحور الرابع :

م	عبارات المحور الرابع : (الحوافز المادية والمعنوية والخدمات المساندة)			كلية التربية جامعة حائل			كلية التربية جامعة قطر		
	الرقم	الترتيب	الترتيب	الرقم	الترتيب	الترتيب	الرقم	الترتيب	الترتيب
٤٢	114	7	5	97	4	5	مهنة التعليم من المهن المرموقة والجذابة		
٤٣	111	8	7	74	9	23	المعلم موضع تقدير المجتمع واحترامه		
٤٤	97	10	19	90	9	7	مهنة التعليم من الوظائف الحكومية المتاحة		
٤٥	77	35	14	72	13	21	المعلم يتقاضى راتبا شهريا مجزيا		
٤٦	63	17	46	31	8	67	احصل على مكافأة شهرية مجزية أثناء الدراسة		
٤٧	71	11	44	54	4	48	القاعات الدراسية في الكلية ملائمة ومناسبة		
٤٨	66	26	34	67	7	32	المكتبة الخاصة بكلية التربية ملائمة ومناسبة		
٤٩	68	16	42	64	9	33	المرافق العامة في كلية التربية ملائمة ومناسبة		
٥٠	61	17	48	52	14	40	المطاعم والكافتيريا في كلية التربية تقدم وجبات مناسبة		
٥١	60	17	49	50	11	54	قاعات الانتظار داخل كلية التربية ملائمة ومناسبة		
٥٢	34	57	35	30	69	7	السكن الجامعي متوفر وملائم		
٥٣	60	20	46	65	24	17	الخدمات الطلابية ملائمة ومناسبة		
٥٤	50	30	46	59	25	22	المعامل والمختبرات التربوية متوفرة ومناسبة		

يتضح من الجدول رقم ( ١١ ) أن جميع عبارات المحور حققت العدد الأكبر من التكرارات : (درجة أوافق ) من استجابات آراء عينة الدراسة وعلى ذلك يتضح الرضا لدى عينة الدراسة عن الحوافز المادية والمعنوية والخدمات المساندة المقدمة ، والحوافز الأكثر فاعلية هي تلك الحوافز ذات التأثير الفردي المباشر التي يمكن للأفراد الإحساس بها وترجمتها وتفسيرها في صورة مكافآت أو عقوبات تعود نتائجها عليهم مباشرة ، أما عبارة رقم (٤٦) حققت : (درجة غير موافق ) وهي عدم رضا طلبة التدريب الميداني في كلية التربية بجامعة قطر على المكافأة الشهرية وذلك بسبب غلاء المعيشة في دولة قطر الشقيقة ، والعبارة (٥٢) حققت : (درجة لا أدري ) في عينة الدراسة ، وذلك بسبب قرب موقع الجامعة ، وهذا الخيار لا ينطبق على العدد الأكبر من استجابات آراء عينة الدراسة ، وتؤكد دراسة الشرقاوي ( ٢٠٠٤ ) أهمية تطوير كليات التربية للمباني والتجهيزات والخدمات المساندة حيث تعد حافزا إيجابيا ترتبط بإشباع بعض الاحتياجات لدى الطلبة ، وتسهم مباشرة في تهيئتهم باجتياز الحواجز النفسية والانخراط في الكلية ، والاستفادة منها في تنمية الرغبة في بذل مستوى أعلى من الجهود من أجل التكامل في برامج الأعداد .

- **إجابة السؤال الخامس :** ما واقع الفائدة من برنامج التدريب الميداني في كلية التربية بجامعة قطر من وجهة نظر التدريب الميداني ؟ .

تمت الإجابة على هذا السؤال من خلال استجابات آراء عينة الدراسة

في الجدول رقم ( ١٢ ) يوضح اختبار " ت " للعينة الواحدة في المحور الخامس:

م	مكان الكلية المختارة	عدد	المتوسط الحسابي	الوسط الفردي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	مستوى الدلالة
١	كلية التربية في جامعة قطر	١٢٦	١٤,٣٢	٢٤	٤,١١	١٢٥	٠,٠٠٠
٢	كلية التربية في جامعة قطر	١٠٦	١٢,٧٨		١,٦١	١٠٥	٠,٠٠٠

يتضح من الجدول رقم ( ١٢ ) أن متوسطات استجابات آراء طلبة التدريب الميداني في كلية التربية بجامعة قطر حققت المتوسط الحسابي (18,40) ، ومتوسطات استجابات آراء طلبة التدريب الميداني في كلية التربية بجامعة قطر حققت المتوسط الحسابي ( 17,26 ) ، ويعد هذا أقل من الوسط الفردي للمحور والبالغ ( 24 ) وهو أقرب إلى درجة الموافقة على عبارات المحور الخامس : ( الفائدة من برنامج التدريب الميداني ) ويتضح أن استجابات آراء عينة الدراسة إيجابية تجاه المحور الخامس ، وفي الجدول رقم ( ١٣ ) سوف أوضح التكرارات في استجابات آراء عينة الدراسة لكل عبارة على حدى من أجل معرفة المزيد من التفاصيل حول المحور الخامس

## جدول رقم ( ١٣ ) يوضح تكرارات استجابات آراء عينة الدراسة

## لكل عبارة في المحور الخامس :

م	عبارات المحور الخامس : ( الفائدة من برنامج التدريب الميداني )						
	كلية التربية بجامعة قطر			كلية التربية بجامعة حائل			
	غير موافق	لا ادرى	أوافق	غير موافق	لا ادرى	أوافق	
٥٥	2	2	102	5	9	112	اجتزت الحواجز النفسية بعد الاسابيع التمهيديّة
٥٦	4	0	102	4	5	117	اكتسبت خبرات تربوية عملية من المعلم المتعاون
٥٧	4	0	102	6	9	111	امتلكت مهارة إدارة الوقت في زمن الحصّة الدراسية
٥٨	2	3	101	7	5	114	أتضح لي أهمية مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين
٥٩	2	0	104	4	7	115	ادركت أهمية العلاقات الانسانية في مهنة التعليم
٦٠	1	2	103	3	14	109	أتضح لي أهمية الانسجام في مهنة التعليم
٦١	11	3	92	16	16	94	المشرف الأكاديمي يزورني أسبوعيا
٦٢	1	1	104	18	12	96	نفذت دروس تربوية بحضور المشرف الأكاديمي
٦٣	2	1	103	14	14	98	ساهمت زيارات المشرف الأكاديمي بتقويم الأداء لديّ
٦٤	2	1	103	4	9	113	تمكنت من بناء الاختبارات في مادة التخصص
٦٥	0	0	106	4	9	113	اتضح لي أهمية التواصل مع الأسرة والمجتمع
٦٦	3	5	98	3	7	116	اشعر بأنني جاهز للعمل كمعلم رسمي

يتضح من الجدول رقم ( ١٣ ) أن جميع عبارات المحور حققت العدد الأكبر من التكرارات : (درجة أوافق ) من استجابات آراء عينة الدراسة ، ويتضح من ذلك الرضا التام من جميع الطلبة ودرجات عالية على عبارات المحور الخامس وهذا مؤشر إيجابي تجاه أهمية التدريب الميداني ، ويعتبر التدريب الميداني الجانب التطبيقي في عملية إعداد المعلم ، وبدونها تصبح برامج أعداد المعلمين برامج نظرية محدودة الفائدة ، وتأتي أهمية التدريب الميداني من النتائج الملموسة من تقدم علمي وتربوي ومهني للطالب المعلم بعد إنجاز هذا الجانب التطبيقي من دراسته كما يمثل التدريب الميداني الركن الاساسي في مجال الاعداد التربوي والمهني للطالب المعلم وتؤكد دراسة الهسي (٢٠١٢) ودراسة العاجز وحلس (٢٠١١) أهمية تطوير برنامج التدريب الميداني والنظر إلى التدريب الميداني على أنه عملية تعاونية يشترك فيها كل من الطالب المعلم والمعلم المتعاون ومدير المدرسة وكلية التربية.

إجابة السؤال السادس : هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \geq 0.05$ ) بين آراء طلبة التدريب الميداني كلية التربية بجامعة قطر وجامعة قطر تعزى لمتغير مكان الكلية ؟.

تمت الإجابة على هذا السؤال من خلال استجابات آراء عينة الدراسة كما

في الجدول رقم ( ١٤ ) يوضح اختبار " ت " للعينتين المستقلتين في كافة المحاور :

م	مكان الكلية المختارة	عدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة " ت "	درجة الحرية	مستوى الدلالة
١	كلية التربية في جامعة قطر	١٢٦	٩٧,٠١	٢٢,٦	٢,٠٠٣	٢٣٠	٠,٠٠٤
٢	كلية التربية في جامعة قطر	١٠٦	٩١,٦٣	١٧,٣			

ينتضح من الجدول رقم ( ١٤ ) أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \geq 0.05$ ) بين متوسطات استجابات آراء طلبة التدريب الميداني كلية التربية بجامعة قطر وجامعة قطر تعزى لمتغير : ( مكان الكلية ) لصالح متوسطات استجابات آراء طلبة التدريب الميداني في كلية التربية بجامعة قطر ، حيث حققت كلية التربية بجامعة قطر المتوسط الحسابي (97,01) والانحراف المعياري ( 22,6 ) ، بينما حققت كلية التربية بجامعة قطر المتوسط الحسابي ( 91,63 ) والانحراف المعياري ( 17,3 ) ، وهذه النتيجة تتفق مع ما ذهبت إليه معايير المجلس الوطني لاعتماد برامج إعداد المعلم ( NCATE ) أن منح برامج مؤسسات إعداد المعلم لمثل هذا النوع من الاعتمادات يكسبها جودة محلية ، واعترافا عالميا ، وتعد كلية التربية بجامعة قطر أول كلية في جامعة خارج الولايات المتحدة تحصل على مثل النوع من الاعتماد حسب موقع الجامعة الرسمي : ( موقع جامعة قطر [www.qu.edu.qa](http://www.qu.edu.qa) : ) ، وعلى ذلك تم اختيارها للمقارنة لتميزها . وتؤكد دراسة نوافلة ونجادات ( ٢٠١٤ ) ودراسة الشراوي ( ٢٠٠٤ ) أهمية الحصول على الاعتمادات الأكاديمية لاعتماد برامج إعداد المعلم من أجل تطوير برامج كليات التربية وتحقيقها الجودة والوصول إلى المخرجات المأمولة من المعلمين .

**التوصيات :**

- في ضوء النتائج التي أسفرت عنها الدراسة الحالية ، توصي الدراسة بالآتي :
١. إعادة النظر في سياسة القبول في كلية التربية بجامعة حائل وتطويرها ، ليتم قبول الطلبة من ذوي القدرات والمهارات العالية فقط وفق إمكانيات الكلية المادية والبشرية واحتياجات الميدان التربوي في المملكة العربية السعودية .
  ٢. إثارة الدافعية لدى طلبة كلية التربية بجامعة حائل على المشاركة في البرامج والمحافل التربوية وحضور الندوات والمؤتمرات المحلية والدولية ،وتكون ضمن برنامج الخطة الدراسية والتقويم.
  ٣. تنمية الرغبة لدى طلبة كلية التربية بجامعة حائل في بذل مستوى أعلى من الجهود عن طريق الحوافز المادية والمعنوية وتطوير الخدمات المساندة : القاعات الدراسية ،المرافق العامة... الخ .
  ٤. تكثيف فترات التدريب الميداني في كلية التربية بجامعة حائل وجعلها أثناء الفصول الدراسية ، وأن لا يقتصر على الفصل الأخير، لان هناك عدد من المهارات التي لا تكتسب إلا بالممارسة العملية .
  ٥. اخضاع كلية التربية بجامعة حائل الى معايير المجلس الوطني لاعتماد برامج إعداد المعلم ( NCATE ) لأكسبها جودة محلية ، واعترافا عالميا ، وتخريج المعلمين المتميزين التي يتطلع إليهم الميدان التربوي في المملكة العربية السعودية .

**المقترحات :**

- في ضوء النتائج التي أسفرت عنها الدراسة الحالية ، فإن الدراسة تقترح الآتي :
١. إجراء دراسة مماثلة عن واقع أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بجامعة حائل عن طريق دراسة مقارنة مع إحدى الكليات التربوي المتميزة من وجهة نظر الطلبة .
  ٢. إجراء دراسة لوضع تصور مقترح لتطوير معايير القبول في كلية التربية بجامعة حائل بشكل خاص.
  ٣. إجراء دراسة ميدانية عن واقع مشاركات الطلبة في كلية التربية في جامعة حائل في الندوات والمؤتمرات المحلية والدولية أثناء فترة الإعداد من وجهة نظر الطلبة .

## فهرس المصادر و المراجع

١. أبو عمر ، ريماء أسعد (٢٠١١): اتجاهات معاصرة في تنمية المعلمين وإعدادهم مهنيًا . مجلة كلية التربية ، جامعة الأزهر ، العدد ( ١٤٥ الجزء الأول ) ، مصر .
٢. بوجمال ، عبدالوهاب (٢٠١٤) : جوانب إعداد المعلم ، موسوعة التدريب والتعليم .
٣. فرج ، عبداللطيف حسن (٢٠٠٦) : نظم التربية والتعليم في العالم ، دار المسيرة للنشر ، الطبعة الأولى ، الأردن .
٤. باهي ، مصطفى ، وأمينة شلبي ( ١٩٩٨ ) : الدافعية نظريات وتطبيقات ، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة .
٥. الحامد ، محمد بن معجب وآخرون (٢٠٠٧) : التعليم في المملكة العربية السعودية رؤية الحاضر واستشراف المستقبل ، مكتبة ابن رشد ، الرياض .
٦. راشد ، مرزوق راشد ( ٢٠٠٥ ) : علم النفس التربوي ، نظريات ونماذج معاصرة ، علم الكتب ، القاهرة .
٧. الغنام ، إبراهيم. (٢٠٠٦) مستشار تطوير المشروعات : <http://www.kenanaonline.com/page/4223> تاريخ الاطلاع ٢٠١٧/٠١/٠٩ .
٨. موقع المركز الوطني قياس في المملكة العربية السعودية : [www.qiyas.sa](http://www.qiyas.sa) تاريخ الاطلاع ٢٠١٧/٠١/٠٩ .
٩. العساف ، صالح بن حمد ( ٢٠٠٠ ) : المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية ، مكتبة العبيكان ، الرياض
١٠. قنديل ، يس عبدالرحمن ( ٢٠٠٠ ) : التدريس وإعداد المعلم ، دار النشر الدولي ، الطبعة الثالثة ، الرياض .
١١. القحطاني ، سالم وآخرون ( ١٤٢٥ ) : منهج البحث في العلوم السلوكية، المؤلفين ، الطبعة الثانية ، الرياض
١٢. الشرفاوي ، موسى ( 2004 ) : رؤية مستقبلية لتطوير كليات التربية في ضوء معايير الاعتماد الأكاديمي ، مجلة كلية التربية ، جامعة الزقازيق ، مصر ، العدد (٤٨) ، ص ( ٣٥ - ١٣٩ ) .

١٣. العاجز ، فؤاد ، وحلس داود ( ٢٠١١ ) واقع التربية الميدانية بكلية التربية بالجامعة الإسلامية بغزة وسبل تطويرها .مجلة الجامعة الإسلامية ( سلسلة العلوم الانسانية ) المجلد ( ١٩ ) العدد ٢ ، ص (٤٦-١) فلسطين.
١٤. المفرج، بدرية وآخرون .( 2007 ) الاتجاهات المعاصرة في إعداد المعلم وتنميته. وزارة التربية، الكويت.
١٥. القحطاني ، شاهرة وآخرون (٢٠١٤) : دليل التدريب الميداني لكلية التربية في جامعة شقراء ، المزاحمية
١٦. نوافلة ، وليد و نجادات ، أحمد ( ٢٠١٤ ) : تقويم فاعلية برنامج إعداد معلمي التربية الابتدائية في جامعة اليرموك في ضوء المعايير الوطنية لتنمية المعلم مهنيًا من وجهة نظر الطلبة ، مجلة جامعة النجاح للإبحاث ، المجلد ( ٢٨ ) العدد ( ٢ ) ، ص ( ٣٥٥ - ٤٢٥ ) .
١٧. الهويمل ، أبتسام و العنادي عبير (٢٠١٥) : تطوير نظام إعداد المعلم في المملكة العربية السعودية في
- ضوء تجربتي اليابان وفنلندا ، المجلة التربوية الدولية المتخصصة ،المجلد الرابع ، العدد ( ٢ ) ، ص ( ٣٠ - ٥٥ ) .
١٨. الهسي ، جمال حمدان (٢٠١٢) : واقع إعداد المعلم في كليات التربية بجامعة قطاع غزة في ضوء معايير الجودة الشاملة ، دراسة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الأزهر ، غزة ، فلسطين .
١٩. ( موقع جامعة قطر ، كلية التربية ،/http://www.qu.edu.qa/education/ )
- تاريخ الاطلاع ٢٠١٧/٠١/٠٩ .
- ٢٠.موقع جامعة حائل ، كلية التربية :
- <http://www.uoh.edu.sa/Subgates/Faculties/Education>
- تاريخ الاطلاع ٢٠١٧/٠١/٠٩ .
٢١. وزارة التربية والتعليم : (٢٠١٢) : مؤسسات التعليم العالي في المملكة العربية السعودية ، الرياض .

22. NCATE (2008). Professional Standards. National Council for Accreditation of Teacher Preparation. Professional Standards. P(9-46).
23. Russell, Rane (2009). A program evaluation of Cardinal Stritch university undergraduate teacher education program. Ph.D. Dissertation, Cardinal Stritch university.
24. NCTQ, 2012. What teacher preparation programs teach about K-12 assessment: A review of course work on K-12 from a sample of teacher preparation program. The National Council on Teacher Quality.
25. Unver, G. Bumen, N. Basbay, M. (2010). *The Effectiveness of Secondary Teacher Education Graduate Program according to Administrators, Faculty Members and Students*. Educational Sciences: Theory and practice 10(3). 1807-1824 .
26. Alsaegh, M. H. (2009). *Teacher: How to be Prepared*. Retrieved on 15 December, 2012 from the site: [www.bab.com/articles/fullarticle.cfm](http://www.bab.com/articles/fullarticle.cfm).